استاذة المادة: نادية فرحان هواس

وظيفة الدولة في المذهب الاشتراكي والمذهب الليبرالي

المذهب الاشتراكي	المذهب الليبرالي
ايديولوجياً: الجماعة هي الغاية من وجود الدولة والدولة وظيفتها هي حماية الجماعة وحماية حريتها وحقوقها، فالدولة وفقا للاشتراكية تضطلع بمهام واعباء شاملة وكبيرة فهي وجدت بالأساس لخدمة المجتمع بأكمله وان رفاهية الفرد لا يتحقق الا بتحقيق رفاهية الجماعة.	**ايديولوجياً:** الفرد هو الغاية من وجود الدولة الامر الذي ادى الى فسح المجال امامه، وتحديد وظيفة الدولة وتقييدها، وقتصار وظائفها على مباشرة امور الامن الداخلي والخارجي والقضاء. فغاية هذا المذهب هي جعل الفرد فوق الجماعة. **مبدأ "دعه يعمل دعه يمر"**
إقتصادياً: استيلاء الدولة على كل الوظائف والخدمات او الاشراف المباشر على تلك الوظائف والخدمات(الملكية الجماعية لوسائل الانتاج) لاتاحة الفرصة للجميع للتمتع بها، دون ادنى مشاركة من القطاع الخاص.	**إقتصادياً:** هي ان يكون دور الدولة وتدخلها إقتصاديا في اقل الحدود ليترك للافراد حرية العمل إقتصاديا وان يقتصر دور الدولة على القيام بالاعمال التي لا يقبل عليها الافراد لقلة عائدها او لكبر حجمها.
سياسياً:الاسس التي يقوم عليها المذهب الاشتراكي هي : ١_ تحقيق العدالة عن طريق امتلاك الدولة لوسائل الانتاج لمنع استغلال تلك الوسائل من قبل اي طبقة اخرى والعمل على الغاء التفاوت الطبقي ونظام المنافسة بين الافراد. ٢_ المصلحة العامة يجب ان تطغى على مصلحة الفرد حتى يتجه العمل الجماعي نحو الصالح العام لا نحو الصالح الخاص كما هو الحال في ظل النظام الرأسمالي ٣_ان تدخل الدولة يحقق نجاحا باهرا في المجالات التي كانت تقتصر على النشاط الفردي والتي لا يستطيع النشاط الفردي على تحقيقه بإمكانيته المحدودة.	**سياسياً:** فتتمثل بأحترام حقوق وحريات الافراد ولا يجوز للدولة المساس بهذه الحقوق والحريات الفردية وان الحرية التي يتمتع بها الفرد في المجال السياسي هي التي تمنع الدولة من الاستبداد، إذ تنتج تلك الحرية السلطة المقيدة للدولة وخصوصا في ما يخص تشريعاتها. اذ ان حقوق المواطن السياسية التي تؤهله للاشتراك في اعمال السيادة تثبت له لكونه مجرد فردا لا ينتمي الى طبقة او جماعة او قومية او دين او مذهب.

nadia